

6 مطارات و15 مدينة صناعية... النقل تكشف آلاف فرص العمل للعراقيين



كشفت وزارة النقل، اليوم الجمعة، عن أهم مخرجات اجتماع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الخاص بمشروع طريق التنمية، والذي عقد، الأربعاء الماضي، بحضور وزير النقل، ورئيس الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، وعدد من المديرين العاميين والمستشاريين، وممثل عن شركة (أوليفر وايمن) استشاري المشروع، مشيرة الى أن 6 مطارات و15 مدينة صناعية ستكون ضمن طريق التنمية.

وقال مدير علاقات وإعلام وزارة النقل ميثم الصافي، بحسب الإعلام الرسمي: "كانت هنالك اجتماعات مستمرة تخص مشروع طريق التنمية، سواء كانت اجتماعات تخص وزارة النقل والمؤسسات الأخرى التي تخص مشروع طريق التنمية، وكذلك مع الاستشاريين، سواء الاستشاري الإيطالي الذي هو (btb)، أو الاستشاري الخاص بالمدير الاقتصادي وهو شركة (أوليفر وايمن)".

وبشأن اجتماع يوم أول أمس، أوضح الصافي أن "رئيس الوزراء وجه بأن يكون هنالك التزام واضح بتنفيذ هذه التوجيهات، خصوصاً في ما يخص تشكيل لجنة لتحديد المسار النهائي بين العراق وتركيا، إضافة إلى أن هنالك إجراءات لتحديد المسار والتي تستند على قضايا فنية واقتصادية، كما وجه رئيس الوزراء

بضرورة حلحلة جميع التحديات الموجودة في المشروع، وأن يكون هنالك التزام في التوقيتات الزمنية الخاصة بمشروع طريق التنمية".

وبين الصافي أن "الاجتماع شهد أيضاً استعراضاً للمدير الاقتصادي والمالي من قبل شركة أوليفر وايمن الاقتصادية، حيث كان الاستعراض نتيجة للاجتماعات السابقة مع وزارة النقل، حيث تمت مناقشة الموديل الاقتصادي من خلاله لعرضه أمام رئيس الوزراء، وبعدها يكون هناك تحديد لهذا الموديل الاقتصادي، إضافة الى مرحلة أخرى من هذا الموديل، وهي مرحلة عرض المشروع أمام الاستثمار".

وفي ما يخص الى أين وصل مشروع طريق التنمية، أشار الصافي الى أنه "تم استكمال مرحلة التصاميم الأولية، ودخلنا مرحلة التصاميم التفصيلية، حيث قطعنا شوطاً كبيراً لمرحلة التصاميم التفصيلية، وعازمون على عرض المشروع أمام كبريات الشركات العالمية نهاية العام الحالي".

وأضاف أن "عملية توزيع المشروع ستكون على شكل مقاطع، لتكون هنالك منافسة من قبل الشركات العالمية، وأن تكون أيضاً هذه الشركات ضمن المواصفات العالمية التي ستسهم في إنجاح هذا المشروع".

أما في ما يتعلق بالدول التي ترغب في العمل بهذا المشروع، كشف الصافي عن أن "هنالك دول شريكة بالمشروع، وهي تركيا وقطر والإمارات، ضمن مذكرة تفاهم تم توقيعها بيننا وبين هذه الدول، وكذلك هنالك أيضاً مجلس آخر يضم (تركيا، هنغاريا، صربيا، بلغاريا) والذي يضم الجانب الاوروبي".

وتابع الصافي أن "هنالك دولاً تطمح بأن تكون جزءاً من هذا المشروع، سواء على مستوى التنفيذ أو المشاركة، حيث كانت هنالك زيارات لممثلين اقتصاديين لعدد من السفارات في بغداد لوزارة النقل، وكذلك اللجنة العليا لمشروع طريق التنمية أبرزها كانت زيارة للمستشار الاقتصادي الصيني في العام الماضي الى الشركة العامة لسكك الحديد في العراق"، فيما لفت الى أن "هذا العام شهد أيضاً العديد من الزيارات كان آخرها زيارة السفير الاسترالي والسفير الفرنسي، حيث كان الحديث واسعاً عن مشروع طريق التنمية، واهتمام هذه الدول بهذا المشروع المهم، باعتباره مشروع دولي لا يخص العراق فقط، وإنما يخص المنطقة والعالم".

وأكد الصافي أن "هذا المشروع سيوفر آلاف فرص العمل للعراقيين، وكذلك سيغير واقع النقل الاقتصاد في العراق، كما أنه سيسهم في رفع الناتج المحلي الاقتصادي، وسيسبب بتكامل اقتصادي محلي عراقي، بالإضافة الى التكامل الاقتصادي الدولي، كما أن سياسة هذا المشروع هي أن يكون هنالك ربط لجميع

وبين الصافي: "اليوم نتحدث عن ثلاثة مطارات رئيسية موجودة على هذا المشروع وهي بغداد والبصرة والنجف الأشرف، إضافة الى أن هنالك ثلاثة مطارات ستدخل الخدمة، وأيضا ستكون لها علاقة بهذا المشروع، وهي مطارات الناصرية وكربلاء المقدسة والموصل الذي تم افتتاحه مؤخراً، وأيضا هنالك ربط لعدد من المناطق الصناعية بهذا المشروع والبالغ عددها 15 مدينة صناعية ستكون لها علاقة بهذا المشروع".

وأوضح بأن "المشروع ليس فقط مشروع نقل، وكما يشاع أنه مشروع ترانزيت، وإنما هو مشروع تكاملي فيه فائدة للمحافظات المرتبطة بالمشروع، من خلال المواد الأولية الموجودة في هذه المحافظات، وأيضا من خلال الفرص الاستثمارية التي سيكون لها علاقة بهذا المشروع".

واختتم بأن "هذه الفرص الاستثمارية ستكون عبر الحكومات المحلية، أو المؤسسات أو الوزارات".